

- ١٠ - ودُونَ دَمِي هَزُّ الرِّيحِ كأنَّهَا
تَوَقَّدُ جَمْرًا ثاقِبًا وَسَعِيرُ
- ١١ - وَزُرْقُ مَقِيلِ الْمَوْتِ تَحْتَ ظُبَاتِهَا
وَتَبَلُّ وَسُمْرُ مَا لَهَا مُجِيرُ
- ١٢ - إِذَا غُمِزَتْ أَصْلَابُهُنَّ تَرْتَمَّتْ
مُعْطَفَةٌ لَيْسَتْ بِهِنَّ كُسُورُ
- ١٣ - قَطَعْنَ الْحَصَى وَالرَّمْلَ حَتَّى تَفَلَّتَتْ
قَلَائِدُ فِي أَعْنَاقِهَا وَضُفُورُ
- ١٤ - وَقَالَتْ أَخَافُ الْمَوْتَ إِنْ يَشْحَطِ النَّوَى
فَيَا كَبِيدًا مِنْ خَوْفٍ ذَاكَ تَغُورُ
- ١٥ - سَلُّوا أُمَّ عَمْرٍو وَهَلْ يُنْزَلُ عَاشِقُ
أَخُو سَقَمٍ أَمْ هَلْ يُفَسِّكُ أَسِيرُ
- ١٦ - أَلَا قُلْ لِلَّيْلِ هَلْ تَرَاهَا مُجِيرَتِي
فَلَيْتِي لَهَا فِيمَا لَدَيَّ مُجِيرُ
- ١٧ - أَظَلُّ بِحُزْنٍ إِنْ تَغَنَّتْ حَمَامَةٌ
مِنْ الْوُرْقِ مِطْرَابُ الْعَشِيِّ بِكُورُ
- ١٨ - بَكَتْ حِينَ دَرَّ الشَّوْقُ لِي وَتَرْتَمَّتْ
فَلَا صَحْلُ تُرْبِي بِهِ وَصَفِيرُ

(١٣) الضفور : جمع الضفر وهو حزام الرجل .

(١٤) تنور : يشتد حرها من قولهم : غار النهار : اشتد حره .

(١٨) الصحل : صوت به بحة وخشونة ، وتربي : لعلها تربي به ، وتربي : كان بها ضمف وفتور .